تصفحوا..صحيفة أخبار الجامعة الأردنية
www.ujnews.ju.edu.jo

2012-1962
50

أخبار الأردنية

نشرة إخبارية تصدرها وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة الأردنية ❖ العدد ٤٧٩ ❖ كانون الأول ٢٠١١ م ❖ صفر ١٤٣٣هـ ❖ المجلد الخامس والعشرون

نتائج انتخابات اتحاد الطلبة في «الجامعة الأردنية» و«أردنية العقبة»

ص ٢ – ص٣

في هذا العدد

- «الأردنية» واحدة من أفضل ٧٠٠ جامعة في العالم
- الجامعة الأردنية تنفذ مشروعات بخمسة ملايين دينار وترصد مثلها للعام المقبل
- الطويسي خلال تكريم عفيفي: «الأمم الحية هي التي تكرم مبدعيها»
- أربعون ربيعا على انضمام كلية الشريعة لرحاب «الأردنية»
- (آداب الأردنية) تحتفي بيوم العربية
- «الاندماج الأوروبي: الفرنسي الألماني» لقاء في «الأردنية»
- دعم أوروبي للمنح الدراسية للأردنيين
- لقاء يبحث ممارسات سلبية في العلاقة بين الطواقم الصحية والطبية
- كلية علوم التأهيل تحتفل باليوم العالمي للمعوقين
- (كيف أكون قيادياً) ورشة عمل في «الأردنية»
- خبراء يعرضون لدور التكنولوجيا في تذليل المشاكل الوطنية
- خبراء يطالبون بتوسيع الاستثمار في الطاقة الكهربائية
- (سيكولوجية الجماهير) تفسر تحرك الثورات العربية
- «اندونيسيا:الإسلام والديمقراطية» محاضرة في «الأردنية»
- خبير عالمي يدعو إلى الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الأردن
- الطويسي يلتقي مسؤولة في الأمم المتحدة
- بحث أوجه التعاون بين «الأردنية» والجامعات العمانية
- اتفاقية تعاون بين (حقوق الأردنية) وجمعية المحامين والقضاة الأمريكيين

لقاء العدد ص١٢–١٥

إذاعة الجامعة الأردنية
FM 94.9

نتائـــج انتخابـــات اتحاد الطلبـــة

أخبار الأردنية- أعلن رئيس اللجنة العليا للانتخابات في الجامعة الأردنية الدكتور بشير الزعبي نتائج انتخابات اتحاد طلبة الجامعة للعام الجامعي الحالي ٢٠١١ / ٢٠١٢.

وقال إنه تقدم للانتخابات (١٦١٧٥) من أصل (٢٥٨٢٦) طالباً وطالبة يحق لهم الانتخاب لاختيار ممثليهم وبلغت النسبة العامة للاقتراع على مستوى الجامعة (٦٢,٦٪)، فيما بلغ عدد المرشحين (٣٦٧) طالبة وطالبة بينهم (١١٢) طالبة، تنافسوا على (٥٧) مقعداً.

وأشار إلى فوز (٢٨) مرشحا بالتزكية، موضحاً أن أعلى نسبة اقتراع في الكليات كانت في كلية علوم التأهيل وبلغت (٨٢,٣٪) وأعلى نسبة اقتراع على مستوى الأقسام كانت من نصيب قسم العلاج الوظيفي حيث بلغت (٦٢,٨٪).

وأشار الزعبي إلى أن الانتخابات جرت بصورة متميزة عكست الوعي الديمقراطي الحقيقي الذي يتمتع به طلبة الجامعة، وأن هذا النجاح الذي يسجل للجامعة الأردنية جاء نتيجة لتوجيهات إدارة الجامعة الواضحة بضرورة أن تسير الانتخابات بكل شفافية وإتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن تطلعاتهم، مؤكداً أن عمادة شؤون الطلبة ستقدم جميع أشكال الدعم المادي والمعنوي لمجلس الاتحاد الجديد والتي تصب في خدمة طلبة الجامعة .

وأكد رئيس الجامعة الدكتور عادل الطويسي خلال جولته في مراكز الاقتراع أن الجامعة ماضية بقوة في تعزيز المسيرة الديمقراطية وتوسيع قاعدة المشاركة الطلابية باعتبار الطلبة هم قادة المستقبل والقادرون على إحداث التغيير الايجابي الذي يرقى بمسيرة الوطن .

وذكر الطويسي في تصريحات سابقة أن الانتخابات الحالية ستكون الأخيرة على نظام الصوت الواحد، مشيراً إلى أن الجامعة بصدد وضع تعليمات جديدة للانتخابات بما يتوافق مع مختلف وجهات نظر الطلبة وتطلعاتهم.

نتائج انتخابات اتحاد الطلبة / الجامعة الأردنية

كلية الآداب

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
قسم الفلسفة	بهاء الدين محمد أمين القضاة	٣٢
التاريخ	أشرف نهار مطيع الرديني	٨١
علم الاجتماع	ضياء سليمان عبد الله الرواشدة	٩٨
علم النفس	رشا «محمد نصر» القطناني	تزكية
الجغرافيا	موسى فايز محمد الفاخوري	تزكية
العلوم السياسية	محمد نادر محمد الشياب	٨٠
اللغة العربية	عبد السلام جمال منصور	تزكية

كلية الأعمال

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
إدارة الأعمال	زين محمد فارس الضمور	٢٤٥
المحاسبة	عبد الله أحمد محمد خضر	٢٩٨
التمويل	مهند مصلح محمد الطورة	٢٥٣
التسويق	محمد بسام بدري خير	١٣٧
نظم المعلومات الإدارية	إبراهيم غالب إبراهيم غيث	١٤٦
الإدارة العامة	سيف ناجح محمد العدوان	٢١٩
اقتصادالأعمال	عودي مصطفى عبد الرحمن النجار	تزكية

كلية التمريض

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
	عبد اللطيف محاميد	٢٣١
	أحمد خليل مرشد المناصير	١٥٤
	نماء أكرم السوطري	١٥٢

كلية الحقوق

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
	سامر خالد عريقات	تزكية
	سيف فؤاد صالح درادكة	تزكية
	محمد سامي الكركي	تزكية

كلية الزراعة

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
الاقتصاد الزراعي وإدارة الأعمال الزراعية	ليث محمد فرحان الفاعوري	٩٢
قسم وقاية النبات	رامي صلاح طه أبو موسى	تزكية
الأراضي والمياه والبيئة	علي عبد الرحمن علي العواملة	تزكية
التغذية والتصنيع الغذائي	عدي عبد اللطيف علي عياصرة	١٩٨
الإنتاج الحيواني	محمد عيسى فلاح المناصير	٤٨
البستنة والمحاصيل	محمد مبارك مسلم العمران	١٢٩

كلية الصيدلة

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
دكتور صيدلة	علاء الدين علي محمد مصطفى	تزكية
الصيدلة	محمود محمد يعقوب أبو الروس	تزكية
الصيدلة	أحمد يحيى محمد حمدان	تزكية

كلية العلوم

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
الرياضيات	حنان إسماعيل محمد عبد الله	٢٠٦
الفيزياء وعلوم المواد	ميسر ماهر صبحي عبد الرازق	٨٤
الكيمياء	حمزة أمجد شحادة حمزة	٢٤٦
العلوم الحياتية	دعاء ناجح نزال أبو دياك	٢٧٦
البيولوجيا التطبيقية والبيئة	مصعب أكرم محمود غطاشة	١١٣

كلية العلوم التربوية

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
المناهج والتدريس	مارية إبراهيم سليمان الرقب	تزكية
الإرشاد والتربية الخاصة	هبة معتز أحمد حجاب	٢٠٦
علم المكتبات والمعلومات	إسلام صلاح حرب الأمير	تزكية
الإدارةالتربويةوالأصول	لم يترشح أحد	
علم النفس التربوي	لم يترشح أحد	

كلية اللغات الأجنبية

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
اللغة الانجليزية وآدابها	برهان محمد جميل عايشة	٢٧٦
اللغة الفرنسية وآدابها	عمر حسن محمد الرشيد	١١٢
اللغات الآسيوية	سوسن منيف فهمي أبو هنود	١١٥
اللغات الأوروبية	جمانة حسين منصور الحياري	٢٨٠
اللغويات (الإنجليزي التطبيقي)	سهم زياد رداد الحرايزة	تزكية

المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
	محمد عارف علي علي	تزكية
	رانيا هاشم رمضان أبو خلف	تزكية
	أحمد عبد الكريم سليمان دوجان	تزكية

كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
علم الحاسوب	«علي خلقي» خالد علي سمارة	٢٢١
أنظمة المعلومات الحاسوبية	حمزة ربحي خليل محمد	٢١٥
أنظمة معلومات الأعمال	رأفت محمد أحمد العورتاني	٢٥٦

كلية الهندسة والتكنولوجيا

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
هندسة الميكاترونكس	قاسم عماد حسن النقيب	٢١١
هندسة الحاسوب	مالك زياد محمود أبو غنيمة	تزكية
الهندسة الصناعية	عمر عبد العزيز عبد الله العربيات	٣٨٨
الهندسة الكيميائية	رامي ناصر فهمي الحسن	١٧٩
الهندسة الميكانيكية	علي أحمد عبد الرزاق اخليفة	تزكية
الهندسة الكهربائية	عمرو طه عدنان عمر نوفل	٢٩٩
هندسة العمارة	رزان باهر عودة الدباس	٣٣٢
الهندسة المدنية	راكان محمد سالم هنداوي	٥٦٦

كلية طب الأسنان

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
	راكان محمد سالم ختوم	١٦٢
	ثائر فوزي محمد أبو غلاسي	١٢٩
	فاتن خالد محمد العقرباوي	١٢٢

معهد العمل الاجتماعي

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
	سمر نمر عبد الحفيظ عودة	تزكية
	معتصم مهدي عبد الحميد البوشي	تزكية
	حاكم أحمد يوسف العدوان	تزكية

كلية الفنون

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
الفنون التشكيلية والبصرية	ناجي فواز ناجي العبادي	تزكية
الفنون الموسيقية	اسكندر نادر خليل الوظائفي	٩
الفنون المسرحية	محمد علي عارف دعيبس	١٥

كلية الدراسات الدولية

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
حقوق الإنسان والتنمية الإنسانية	ميس أحمد عبد الكريم العبد اللات	تزكية
الدراسات الدبلوماسية	هلا فياض حسن العساف	تزكية
الدراسات الأمريكية	آمنة أمين إسماعيل يوسف	تزكية

كلية علوم التأهيل

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
العلاج الطبيعي	آية عمر أحمد فرح	١١٠
العلاج الوظيفي	محمود موسى الحاج أحمد	٧٦
الأطراف الاصطناعية والأجهزة المساعدة	محمد عبد اللطيف موسى	٣٦
علوم السمع والنطق واضطراباتها	سهام غسان محمد حمد	١٠٦

مركز دراسات المرأة

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
	شيرين مرزوق محمد الجواميس	٣

كلية الشريعة

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
الفقه و أصوله	محمد عمر محمود الديربانى	٢٥٢
أصول الدين	غدير جواد محمود الحمد	١٨٥
المصارف الإسلامية	أيوب صقر عطية القوابعة	٨٧

معهد الآثار

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
الإرشاد والتطوير السياحي	يزن عبد الكريم محمد العراكزة	تزكية
الآثار	عمر إبراهيم حماد عنيزات	٧٦
إدارة المصادر التراثية وصيانتها	فيصل محمد عبد الفتاح وشاح	٥١

كلية التربية الرياضية

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
	سياف موسى فليح القطيش	٢١٨
	محمد صالح جابر سيف	١٨١
	سعد محمود الحمود الدباس	٨٩

كلية الطب

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
	البراء عماد جواد الشرقاوي	٢٨٢
	بشار ناجي حمدي الزغول	٢٦٤
	محمد إبراهيم محمد أبو ريش	٢٣٧

معهد دراسات الإسلام في العالم المعاصر

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	
	لم يترشح احد	

وبلغت نسبة الاقتراع في أردنية العقبة ٨٤,٧٧٪ من مجموع طلبة الجامعة البالغ عددهم (٨٦٧) طالبا وطالبة

نتائج انتخابات اتحاد الطلبة / أردنية العقبة

كلية اللغات

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
قسم اللغة الانجليزية وآدابها	حنين يونس عثمان	٥٨
	نماء نايف أبو عوالي	٢٦
قسم اللغة الفرنسية وآدابها	تالا أحمد الرفاعي	٣٧

كلية السياحة والفندقة

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
قسم إدارة الفنادق	خالد معمر	٢١
قسم إدارة السياحة والسفر	عز الدين طالب علي	٣٠
قسم إدارة الطعام والشراب	سمر محمد غرايبة	تزكية

كلية العلوم البحرية

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
قسم الأحياء البحرية	هديل الطراونة	٢٢
	عاصم الرياطي	١٢
قسم البيئة الساحلية	عدي الزعبي	تزكية

كلية الإدارة والتمويل

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
قسم المحاسبة	عبد العزيز سعادة الجارحي	٩٨
قسم إدارة الأعمال	عمران محمود آل خطاب	٦٣
قسم إدارة المخاطر والتأمين	الحارث مروان مدادحة	٥٤

كلية نظم وتكنولوجيا المعلومات

القسم الأكاديمي	الطالب الفائز	عدد الأصوات
قسم أنظمة المعلومات الحاسوبية	ختام جمال ياسين	٣٠
	أنس إبراهيم الصرايره	٢٧
قسم تكنولوجيا معلومات الأعمال	محمد فواز خطاب	٤٤

«الأردنيـــة» واحـــدة من أفضـــل ٧٠٠ جامعـــة في العالـــم

أخبار الأردنية – صُنفت الجامعة الأردنية واحدة من أفضل ٧٠٠ جامعة في العالم وفق تصنيف عالمي يعتمد على معايير أكاديمية وبحثية شاملة.

واعتمد التصنيف، الذي أجرته مؤسسة (QS)، على تقييم الأكاديميين والشركات الموظفة وجودة الأبحاث المنشورة في مجلات عالمية محكمة، مخصصا نسبا مئوية لستة معايير خاصة بالجودة الأكاديمية والبحثية.

وفي هذا الصدد قال مدير مكتب موقع الجامعة الالكتروني الدكتور معتز الدبعي «إن التصنيف اعتمد على مسوحات لآراء أكاديميين من جامعات عالمية ليس من بينها الجامعة الأردنية، ما يعني أن ذلك مثل رأي الآخرين بالجامعة، وهذا التصنيف يصب في التوجه الجديد للجامعة في خوض غمار معايير الاعتماد العالمي بعد المحلية التي تصدرت فيها الأردنية .

وبين الدكتور الدبعي أن التصنيف شمل ستة معايير هي: معيار السمعة والنوعية الأكاديمية؛ حيث جرى استطلاع آراء نحو ٣٣ ألف أكاديمي من١٤٠ دولة في مختلف بقاع العالم، أما المعيار الثاني فتمثل في آراء الشركات والمؤسسات العامة حول أفضل أداء وجاهزية لسوق العمل لخريجي الجامعات، وشمل المسح نحو ١٦ ألف جهة من ١٣٠ دولة.

وتمثل المعيار الثالث، بحسب الدكتور الدبعي، بنسبة الطلبة لأعضاء هيئة التدريس؛ حيث استعانت مؤسسة (QS) بجهات حكومية لمعرفة الإحصاءات الدقيقة، في حين تمثل المعيار الرابع في عدد استشهادات الباحثين في العالم بأبحاث مقدمة من باحثي جامعة بعينها؛ حيث اعتمد هذا المعيار على قواعد بيانات المجلات والمؤتمرات العلمية العالمية المحكمة.

أما المعيارين الأخيرين، فقال الدكتور الدبعي إنهما تمثلا في رصد نسبة الأجانب من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس .

وأكد الدبعي على أن الجامعة تسعى لتحسين موقعها عالميا لتكون من بين الجامعات الخمسمائة الأفضل على مستوى العالم بمختلف التصنيفات العالمية المعتمدة.

ويذكر أن مؤسسة (QS) مؤسسة غير ربحية أسست في عام ١٩٩٠، وبدأت عملها كمصنف منذ العام ٢٠٠٤، مقرها الرئيسي لندن وتتوزع فروعها في جميع القارات «أوروبا وأمريكا وأسيا وإفريقيا واستراليا»، من مهامها الأساسية تقديم خدماتها لطلبة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وتقديم النصيحة لهم حول أفضل الجامعات للدراسة.

الطويسي خلال تكريم عفيفي: "الأمم الحية هي التي تكرم مبدعيها"

الدكتورة عفيفي في حفل تكريمها

أخبار الأردنية – كرمت كلية الصيدلة في الجامعة الأردنية الدكتورة فاطمة عفيفي التي أمضت أكثر من (٣٠) عاما في العمل الأكاديمي وما زالت على رأس عملها.

وعفيفي التي قضت (١١) عاما عميدا للكلية في تسعينيات القرن الماضي تستذكر بدايات إنشاء الكلية والتحولات التي رافقت مسيرتها خصوصا التوسع في إنشاء الأقسام الأكاديمية وقبول الطلبة واتساع مساحة الخدمات التي تقدمها الكلية للمجتمع المحلي وفي طليعتها الصناعات الدوائية الأردنية.

ووصف رئيس الجامعة الدكتور عادل الطويسي هذه المبادرة لوسائل الإعلام قائلاً: إن الكلية أرست تقليدا جديدا بتكريم أكاديمية مبدعة تعتبر من الرواد الأوائل الذين كان لهم سيرة حافلة بالعطاء والانجاز.

وأضاف الطويسي أن الأمم الحية هي التي تكرم مبدعيها مؤكداً في هذا الصدد أن التكريم سنة حميدة ستعمل الجامعة على إرساء جذورها وتعميقها وتشجيعها في سائر مؤسسات الجامعة لتقدير كل من قدم وأعطى للجامعة التي تقف الآن على أبواب الخمسين لتأسيسها.

بدوره أعرب عميد الكلية الدكتور طلال أبو رجيع في كلمة ألقاها في الاحتفالية عن تقدير الكلية لعفيفي على جهودها وعطائها المخلص والمستمر في التعليم والبحث العلمي الصيدلاني المتخصص.

وخلال الحفل الذي أدارته الدكتورة رنا أبو الذهب قدم عدد من الأكاديميين شهادات متلفزة؛ حيث أكد عميد الكلية الأسبق الدكتور وليد الترك أن عفيفي كانت ومازالت مثالا للمربية الفاضلة والقدوة الحسنة وكان لها دور أساسي في نهضة الكلية خصوصا تأسيس قسم العقاقير الطبية.

وفي ختام الاحتفالية التي حضرها نائبا رئيس الجامعة الدكتورة لميس رجب والدكتور شتيوي العبد الله وعدد من عمداء الكلية السابقين ومدراء مصانع وشركات الأدوية الأردنية أعربت عفيفي عن شكرها للكلية على إقامة هذا الحفل التكريمي، مؤكدة أن هذا الحفل سيبقى ذاكرة لها معانيها في حياتها الشخصية والعملية.

الجامعة الأردنية تنفذ مشروعات بخمسة ملايين دينار وترصد مثلها للعام المقبل

أخبار الأردنية – كشف رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عادل الطويسي أن الجامعة سترصد مبلغ ٥ ملايين دينار العام المقبل لتجهيز القاعات التدريسية و البنى الفوقية في الجامعة، معلنا العام ٢٠١٢ عام تجهيز القاعات التدريسية على حد تعبيره.

ولفت الطويسي في لقاء مفتوح مع طلبة الجامعة أنه تم رصد مبلغ ٥ ملايين دينار العام الحالي لتجهيز المرافق الصحية في الجامعة.

وزاد أن الجامعة تعتزم إنشاء مباني جديدة لكليات الطب وطب الأسنان والشريعة واللغات الأجنبية وإضافة طابق للمكتبة وطابق على مبنى المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

واستعرض الطويسي انجازات ١٤ شهراً مضت منذ صدور الإرادة الملكية بتوليه رئاسة الجامعة والتي بدأها بوضع ثلاثة أهداف أولها تحديث البنى التحتية والفوقية ، وثانيها التحول لجامعة بحثية بحلول العام ٢٠١٥ مشيرا إلى أن الجامعة بدأت بتنفيذ إستراتيجية التحول .

وثالثها وقف هجرة الأدمغة من الجامعة من خلال رفع نسب الحوافز وتعديل نظام العلاوات، مشيرا إلى أن مجلس الأمناء اقر في جلسته المنعقدة أمس رفع الحوافز.

أما على صعيد الطلبة فقال الطويسي أنه تم تعديل نظام العلامات السابق ليصبح ضمن ١٢ فئة بدلا من ٨ بهدف توفير مرونة أكثر لأستاذ المادة وإنصاف الطالب والتقليل من أعداد الطلبة المفصولين جراء تدني معدلاتهم التراكمية.

وفيما يتعلق بالإيفاد أشار إلى انه تم تعديل التعليمات لتسمح بابتعاث الثلاثة الأوائل في التخصص بدل من اقتصارها على الأول فقط و تخصيص ما لا يقل عن ٥٠٪ من مجمل الإيفاد لخريجي الجامعة الأردنية إضافة إلى تسهيل إجراءات الكفالة وتجزئتها إلى ٥٠٪ عقار و ٥٠٪ كفالة ليتمكن الطالب الفقير من الإيفاد .

أما بالشأن الانتخابي أشاد الطويسي بوعي الطلبة مشيرا إلى أن الوعي تجسدا فعلا في ثقافة الدعاية والتعامل بين الزملاء والتنافس الشريف.

و أضاف أن إدارة الجامعة تراهن على وعي الطلبة و مدى إدراكهم للعملية الانتخابية برمتها وضرورة إجراء انتخابات بلا عنف .

وأوضح أن الدورة الانتخابية الحالية ستكون آخر دورة على نظام الصوت الواحد وأنه سيصار إلى تشكيل لجان مختصة لتدارس تعديل تعليمات الانتخابات.

أربعون ربيعاً على انضمام كلية الشريعة لرحاب «الأردنية»

أخبار الأردنية – احتفت الجامعة الأردنية بمرور أربعين عاما على التحاق كلية الشريعة برحاب الجامعة الأردنية.

و قال نائب رئيس الجامعة الدكتور بشير الزعبي أن الله حبا الجامعة الأردنية بانضمام الكلية إليها مستعرضا انجازاتها ومساهماتها وخدماتها للأمتين العربية والإسلامية .

وأوضح الزعبي أن الكلية استطاعت أن تقدم الإسلام بصورته المشرقة وتنشر فكر الإسلام المتزن و السمح في كل مكان .

واستذكر رئيس لجنة الاحتفال الدكتور محمد الخطيب الأعلام من رجالات الوطن الذين أسهموا في إنشاء الكلية ومن ثم توطينها برحاب الجامعة أمثال العلامة الدكتور عبد العزيز الخياط و عبد الوهاب الموصلي و عز الدين الخطيب و غيرهم ممن كان لهم الدور الكبير في إنشائها.

من جانبه استعرض عميد الكلية الدكتور أمين القضاه تاريخ الكلية الحافل بالانجازات على الصعيدين المحلي و الدولي و ما آلت إليه اليوم بفضل دعم القيادة الهاشمية الحكيمة.

جانب من الاحتفال

وأشار القضاه إلى أن الكلية تضم ما يزيد على مائتين وخمسين طالبا من أبناء الشعوب الإسلامية ينهلون منها و يستقون من علومها.

و كشف القضاه أن الكلية بدأت بتنفيذ خطط جديدة تعنى بتطوير الخطط الدراسية و أساليب التدريس موضحا أنها بصدد استحداث برامج جديدة في الدراسات العليا تتناغم و متطلبات العصر و حاجة المجتمع .

و يذكر أن الكلية تأسست عام ١٩٦٤م في منطقة جبل اللويبده وضمت للجامعة في العام ١٩٧١م .

حضر الحفل وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبد السلام العبادي ورئيس المحكمة الشرعية الشيخ عبد الله العلاوين ومدير الدائرة الشرعية في دائرة قاضي القضاه الدكتور عصام عربيات و عدد من المسؤولين و أعضاء من هيئة التدريس في مختلف الجامعات و جمع من طلبة الجامعة .

(آداب الأردنيـــــة) تحتفـــي بيـــوم العربيـــــة

الدكتور الأسد متحدثاً في الاحتفالية

أخبار الأردنية – دعا الدكتور ناصر الدين الأسد الزعماء والقادة العرب إلى التحدث أثناء خطاباتهم في المحافل الدولية باللغة العربية .

وأضاف خلال احتفالية كلية الآداب في الجامعة الأردنية (بيوم العربية) أن الأمم المتحدة بدأت بالتراجع عن جعل اللغة العربية لغة عمل بسبب تحدث بعض القادة والمسؤولين العرب بلغات أجنبية إضافة إلى مخاطبة منظماتها ووكالاتها الفرعية بمراسلات رسمية غير اللغة العربية .

ويوم اللغة العربية تحتفل به منظمة الأمم المتحدة ويصادف في الثامن عشر من كانون الأول من كل عام، نظرا لأنها أكثر اللغات انتشاراً في العالم إلى جانب أهميتها القصوى لدى المسلمين فهي لغة مقدسة كونها "لغة القران الكريم" .

وقال الأسد إن حاضر اللغة العربية بدأ مع بداية عصر النهضة الأدبية الحديثة، أي مطلع القرن التاسع عشر، حينما رأى محمد والي مصر وهو غير عربي أن لا نهضة لبلد إلا بالعلم فأنشأ عددا من الكليات وأطلق عليها (المدارس) وكانت تتولى تدريس علوم الطب والهندسة والزراعة وغيرها من العلوم باللغة العربية.

وأضاف خلال الاحتفالية أن محمد علي استقدم عدداً من العلماء من دول أوروبية للتدريس في هذه المدارس وجعل مع كل مدرس مدرساً مصرياً ليتولى مهمة أعمال الترجمة، وكان حصيلة هذه الترجمات التي جمعت زخم هائل من المؤلفات العلمية باللغة العربية.

وتابع أن محمد علي لم يكتفِ بذلك، بل أوفد بعثات من مصر لبعض البلاد الأوروبية خاصة فرنسا للاستزادة من العلوم التطبيقية المختلفة، وكان يرسل مع هذه البعثات أئمة، ومن بين هؤلاء الأئمة رفاعة الطهطاوي الذي يعد أبو النهضة الفكرية والثقافية في مصر ولم يرضَ أن يكون إماماً فقط، بل مترجماً للغة العربية واستطاع أن يؤلف كتاباً بعنوان: "تحلق الابريز في تخليص باريز"، وهو يتناول بوادر النهضة الفكرية في البلدان العربية.

وأشار الأسد إلى أن نهضة اللغة العربية استمرت حتى عام (١٨٨٢) عندما احتل الانجليز مصر وقاموا بمحاربة اللغة العربية بتحويل التدريس إلى اللغة الانجليزية، لافتاً إلى تجربة المدرسة الأمريكية التي أنشئت في بيروت عام (١٨٦٦) وكانت تدرس الطب باللغة العربية.

وتحدث الأسد عن نجاح اللغة العربية في تدريس العلوم الطبية والعلوم التطبيقية والزراعية والفلك في سوريا بدءاً من العام ١٩١٠ عند قيام كلية الطب في الجامعة السورية والتي ما زالت تدرس مختلف العلوم باللغة العربية .

وأشار إلى المخاطر التي تهدد اللغة العربية خصوصاً المناهج الدراسية في التعليم العام التي أصبحت تخلو من كل ما يتصل بالتاريخ الإسلامي واللغة العربية.

ونوه الأسد إلى دور المجامع العربية ومنها مجمع اللغة العربية في دمشق الذي أنشأ عام ١٩١٩ والقاهرة الذي شيد عام ١٩٣٣ والتي صدر عنها الآلاف من المصطلحات مشيراً إلى أن مجمع اللغة في القاهرة نشر عشرة مجلدات ضخمة من المصطلحات، وتم نشرها على شبكة المعلومات (الانترنت) لتمكين الباحثين من الاطلاع عليها.

وتحدث في الاحتفالية أستاذ اللغة العربية الدكتور جاسر أبو صفية الذي قدم محاضرة بعنوان «اللغة العربية أضواء جديدة على نشأة العربية وتاريخها القديم».

واستعرض أبو صفية خلال المحاضرة التي أدارها الدكتور إبراهيم خليل بداية اكتشاف نقوش أثرية تدل على أحرف اللغة العربية بالصدفة في بلدة صغيرة في فرنسا عام ١٩٢٤ من قبل فتى فرنسي.

وأضاف أن باحثين توصلوا إلى أن بعض هذه النقوش تمتد لحوالي (٤٠) ألف عام في حين أن بعض النقوش تمتد لحوالي ٧٠٠٠-٨٠٠٠ عام قبل الميلاد.

وأشار أبو صفية إلى أنه تم استخدام أدوات لمعرفة النقوش ومنها(كربون ١٤) الذي فشل في إثبات عمر هذه النقوش إلى أن توصل بعض العلماء من معرفتها بوسائل تقنية أهمها استخدام الوهج الحراري لمعرفتها بالطرق العلمية.

وأوضح أبو صفية أن هذه النقوش تناولت أسماء حيوانات وأسماء آلهة وأراء فلسفية في الموت والحياة ومعلومات حول السلوك الاجتماعي.

(كيف أكون قيادياً) ورشة عمل في "الأردنية"

جانب من الورشة

أخبار الأردنية – شارك (٣٥) طالب وطالبة من الجامعة الأردنية في أعمال ورشة عمل عقدت بعنوان "كيف أكون قيادياً".

والورشة التي نظمها برنامج الفرص الاقتصادية للشباب الأردني (انجاز) بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة استهدفت تنمية قدرات الطلبة لخوض المعركة الحقيقية في سوق العمل مستقبلاً.

وقال مشرف الورشة غسان مدانات إن الورشة تناولت مواضيع شملت مفهوم القيادة ونظامها وأدواتها، إلى جانب بحث ومناقشة مشروع انتخابي يتعلق بالانتخابات البلدية.

وأضاف أن الورشة ركزت عل صفات القائد ومنها الإخلاص والشخصية القوية واستخلاص المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة، لافتاً إلى توضيح أنماط القيادة التي تشمل الحرية والدكتاتورية والاستشارية وغير الرسمية.

وأكد الطلبة المشاركون في الورشة من خلال كلمات ألقيت باللغات العربية والانجليزية والفرنسية أن الورشة غنية بمعلومات وتجارب ناجحة في فن القيادة التي تمكن من يشغلها خدمة الوطن ومؤسساته بقوة واقتدار.

وأعربوا عن تقديرهم لانجاز التي تعمل على فتح الأبواب للشباب الأردني، خصوصا طلبة الجامعات للتزود بمهارات تساهم في تنمية شخصياتهم وتدريبهم عملياً ليكونوا فاعلين في المجتمع بعد التخرج من الجامعة.

كلية علوم التأهيل تحتفل باليوم العالمي للمعوقين

أخبار الأردنية – شاركت كلية علوم التأهيل في الجامعة الأردنية دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة.

وأكد عميد الكلية الدكتور زياد حوامدة خلال الاحتفال الذي أقيم بهذه المناسبة أن هذا اليوم الذي حددته الجمعية العامة للأمم المتحدة ويصادف الثالث من كانون الثاني من كل عام قد جاء تأكيدا على الأهمية البالغة لهذه الفئة ودورها في المساهمة في تحقيق وتطور المجتمعات الإنسانية على جميع الأصعدة وتزيد من شعورهم بالانتماء وتحقيق التقدم للتنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية.

وأضاف أن احتفالنا لهذا العام يقام تحت شعار «معاً من أجل عالم أفضل للجميع: دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في التنمية».

وأشار حوامده إلى انجازات الأردن في مجال الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة لافتاً إلى الدور الذي يقوم به المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين برئاسة سمو الأمير رعد بن زيد لضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع.

وتضمن برنامج الاحتفال على إقامة ندوه بعنوان: "القانون والمجتمع الأردني"؛ حيث قدم المحامي شومان المجالي ورقة عمل بعنوان "حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في القانون الأردني".

لقاء في «الأردنية» يبحث ممارسات سلبية في العلاقة بين الطواقم الصحية والطبية

أخبار الأردنية – أكد أطباء واختصاصيون خلال اللقاء العلمي الذي عقد في الجامعة الأردنية بعنوان: «العلاقة بين أفراد الطواقم الصحية والطبية» أن السلبيات في العلاقة بين أعضاء المهن الطبية ليست ظاهرة خاصة بهم وحدهم، بل هي ظاهرة اجتماعية لا تبرئ منها المهن الأخرى.

وهدف اللقاء الذي نظمته الجمعية الأردنية لأخلاقيات العمل والمهنة بالتعاون مع الجامعة إلى تسليط الضوء على بعض السلبيات ومنها وصف أدوية للمرضى فوق طاقتهم، وتقاضي بعض الأطباء مبالغ مالية باهظة جراء وصف أدوية معينة وعدم احترام الأطباء للطاقم الصحي والتفرد في اتخاذ القرار.

ونوه رئيس الجامعة الدكتور عادل الطويسي إلى أهمية اللقاء الذي سلط الضوء على طبيعة العلاقة بين أعضاء المهن الطبية والصحية؛ سعياً لمعالجة الاختلالات والوقوف على السلبيات، وصولاً إلى تحقيق العلاقة التكاملية بين جميع العاملين في هذا القطاع.

وأضاف الطويسي: «في الوقت الذي نسجل فيه إعجابنا واحترامنا للقطاع الطبي الأردني لما حققه من تميز وريادة على مختلف المستويات المحلية والعربية والإقليمية فلا بد من مراجعة أداء هذا القطاع للوقوف على أهم التحديات التي تواجهه».

وأكد الطويسي أنه لا يمكن للجامعات أن تكون بمعزل عن مسؤولية رعاية هذا القطاع وحماية منجزاته من أي تراجع قد يلحق به انطلاقاً من مفهوم الجامعات بأنها الأرض الخصبة والموطن الأصلي التي ينشأ فيها أبناء هذا القطاع ومن حقهم على الجامعات التوجيه وترسيخ التكاملية بينهم.

وبين رئيس الجمعية الأردنية لأخلاقيات العمل والمهنة الدكتور سميح أبو الراغب إلى اهتمام الكليات الطبية والصحية والمستشفيات التعليمية بالتعليم النظري وبدرجات متفاوتة المهارات العملية والسريرية، في حين أن الجانب السلوكي الأخلاقي والمهني (التربية) لا يناله إلا الجزء اليسير في المحاضرات التعليمية.

وشدد أبو الراغب على ضرورة الاهتمام بالتواصل والتعامل بين أعضاء المهن الطبية والصحية لينعكس على أجواء التعاون والود والاحترام المتبادل بينهم ويصب في مصلحة المرض ومصلحتهم.

وألقى رئيس اللجنة التحضيرية الدكتور درويش بدران كلمة أشار فيها إلى أن أخلاقيات التعامل مع الآخرين تحتل موقع الصدارة، خصوصاً في المنطقة العربية بعد أن ارتأى العديد من أصحاب المهن الطبية أن حقوقهم المادية والمعنوية قد تم التعدي عليها من جهات تملك القرار.

دعـــم أوروبـــي للمنـــح الدراسيـــة للأردنييـــن

أخبار الأردنية – أعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي في عمان عن مضاعفة موازنة المنح الدراسية المقدمة للأردنيين العام المقبل.

وجاء الإعلان خلال احتفالية افتتاح أعمال مؤتمر العلاقات العربية الأوروبية الذي عقد في الجامعة الأردنية ونظمته الجامعة بالتعاون مع وزارة الخارجية البولندية وجامعة وارسو البولندية.

وثمن رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عادل الطويسي الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للجامعات الأردنية بهدف مد جسور التعاون العلمي وتعزيز الحوار الثقافي الذي يصب في تقوية العلاقات الأردنية الأوروبية.

وأضاف أن المؤتمر جاء لرسم خارطة طريق للتعاون بين الجامعة وجامعة وارسو وخطوة في الاتجاه الصحيح لتعزيز الحوار العربي الأوروبي بغرض فتح مزيد من أبواب التعاون بينهما.

وأعرب الطويسي عن اعتزاز الجامعة بالتعاون مع الجامعات الأوروبية في الميادين العلمية والبحثية خصوصاً وأن الجامعة مقبلة على أن تصبح جامعة بحثية بحلول العام ٢٠١٥ .

بدوره أشاد ممثل الاتحاد الأوروبي في عمان "جان مارك ديوريب" بالدور الذي تلعبه الجامعة الأردنية في تعميق علاقات الصداقة الأردنية الأوروبية مشيراً إلى مضاعفة موازنة المنح الدراسية للأردنيين من خلال برنامج "ايراسموس مندوس" بدءاً من العام المقبل ٢٠١٢.

وأكد أن برنامج "ايراسموس مندوس" صمم للإسهام في دعم الجامعات الشريكة مع الاتحاد في عدد من الدول العربية خصوصاً التي تقود عمليات الإصلاح الاقتصادي الاجتماعي والتنمية.

ووصف السفير البولندي في عمان "كريستوف بويكو" الأهمية البالغة للمؤتمر بالنسبة لبلاده التي ترأس حالياً المجموعة الأوروبية.

وأكد بويكو متانة العلاقات الأردنية البولندية مشيراً إلى مشاركة أردنيين في فعاليات مؤتمر الاتحاد الأوروبي ودول جنوب أوروبا الذي عقد في وارسو مؤخراً، والذي أثمر عن رغبة البلدين الصديقين بتوسيع نطاق التعاون بينهما في جميع المجالات.

وأكد رئيس جمعية الأعمال الأردنية الأوروبية "جيبا" عيسى مراد حرص قيادتي البلدين الأردن وبولندا على تطوير وتعزيز علاقات الصداقة بينهما، خصوصاً في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

ونوه إلى أن الأردن يسعى إلى تقوية العلاقات مع الدول الأوروبية باعتبارها شريكاً مهماً في دعم أنشطة القطاع الخاص في الأردن.

وأشار منسق المؤتمر الدكتور سعد أبو دية أن المؤتمر ناقش (١٦) ورقة علمية تناولت مضامينها الإصلاح السياسي وتجربة بولندا في هذا الجانب أواخر القرن العشرين.

«الاندماج الأوروبي: الفرنسي الألماني» لقاء في "الأردنية"

أخبار الأردنية – أكد رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عادل الطويسي ضرورة الاستفادة من تجربة اندماج العلاقات الفرنسية الألمانية .

وأضاف خلال لقاء عقد في الجامعة بعنوان «الاندماج الأوروبي: الفرنسي الألماني» أن هذه العلاقة جاءت بعد مراحل من الصراعات والخلافات الطويلة وأثمرت عن بناء الاتحاد الأوروبي الذي أصبح قوة لا يستهان بها على المستوى العالمي.

ولفت الطويسي إلى أهمية دراسة هذه الشراكة ليستفيد منها العالم العربي في صنع مستقبل أفضل على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والتعليمية وغيرها.

واللقاء الذي نظمه المركز الثقافي الفرنسي والمركز الثقافي الألماني بعمان بالتعاون مع مكتب العلاقات الدولية بالجامعة يندرج ضمن اهتمامات الجامعة ببحث ودراسة الأحداث العالمية المهمة.

وأشارت مديرة المركز الثقافي الألماني "كريستانه كريمر" إلى أن مرحلة العداء بين البلدين انتهت بعد التوقيع على معاهدة الاليزية التي أبرمت في الثاني والعشرين من شهر كانون ثاني عام ألف وتسعمائة وثلاثة وستون والتي أرست العلاقة الايجابية بين البلدين في الشؤون السياسية.

وأكدت أن هذه المعاهدة اعتبرت حجر الأساس في إنهاء العداء بين البلدين والمضي قدما في تعزيز الصداقة بينهما وتم تطبيق أدق تفاصيل الحياة ومنها إقامة مشاريع صغيرة والتركيز على تعليم اللغتين والتبادل الثقافي.

جانب من اللقاء

وأضافت أن ألمانيا شهدت في ربيع عام ١٨٤٨ ثورة أطلق عليها (الربيع الألماني) وكانت تسعى إلى اتحاد ألمانيا بعد أن كانت مقسمة إلى دويلات صغيرة ووضع دستور للبلاد وتعزيز الحرية والأخوة بين فئات الشعب الألماني.

بدوره شرح مدير المركز الثقافي الفرنسي "تشارلز هنري كروس" المعاني والقيم النبيلة لمرحلة الاندماج بين الشعبين الألماني والفرنسي بعد أن سرد أحداث شهدها أفراد من عائلته.

ووصف كروس حالة مرحلة انتهاء العداء بأنها من الأحداث التاريخية المهمة؛ لأنها أرست جذور التسامح والأمل بين البلدين .

وقدمت الدكتورة دورثي عبابنه الألمانية الأصل والتي تعمل حالياً مدرسة للأدب الفرنسي في الجامعة الأردنية والكسندر مينيل الفرنسي الأصل والذي يعمل لحساب سفارة فرنسا في عمان لدى وزارة المياه والري الأردنية رؤيتهما حول الصداقة الألمانية الفرنسية.

وأشارا إلى أبرز التحديات التي واجهت الدولتين الجارتين وأهمها تخطي الماضي والاهتمام ببناء منظومة من العلاقات الثقافية والفكرية للمضي قدماً نحو مستقبل مشرق بصبر وعقل منفتح.

وألقى أستاذ التاريخ في الجامعة الدكتور عبد المجيد الشناق محاضرة سلط فيها الضوء على الحقب التاريخية المهمة التي مرت بها فرنسا وألمانيا وصولاً إلى انتهاء حالة العداء بينهما.

خبراء يعرضون لدور التكنولوجيا في تذليل المشاكل الوطنية

أخبار الأردنية – شدد مشاركون في مؤتمر (تطبيقات تقنيات الهندسة الكهربائية والحوسبة) في الجامعة الأردنية على أهمية الربط بين تقدم الدول في مجال التطوير والبحث العلمي والتكنولوجي وبين تقدم وازدهار تلك الدول.

ونظمت الجامعة المؤتمر، الذي استمر يومين، بالتعاون مع مجمع المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين العالمي، تحت شعار (التكنولوجيا لحل المشاكل الوطنية).

وتطرق المؤتمر إلى تخصصات هندسية وعلمية مهمة تعتبر من أولويات البحث العلمي في الأردن، ووفر منبراً لمناقشة الأساليب العملية وما تم التوصل إليه من تقنيات وتطبيقات حديثة في مجال الهندسة الكهربائية وتقنيات الحاسوب من أجل المساهمة في حل المشاكل الوطنية التي تواجه الأردن وغيرها من الدول.

وفي هذا الصدد أوضح وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المهندس باسم الروسان أهمية الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة كمستلزم رئيسي في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وقال أنها "ركيزة أساسية تقوم عليها عملية التطوير التكنولوجي والارتقاء بأساليب الإنتاج بمختلف قطاعاته".

وأضاف أن "تمكين البيئة الضرورية لتنمية القوى البشرية ونقل المعرفة وتوطينها أمر مهم"، مشيرا إلى قيام وزارة الاتصالات بإطلاق برنامج تدريب الخريجين وتنمية المهارات لخريجي قطاع

جانب من المؤتمر

الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حديثي التخرج "لجسر الفجوة بين الخريجين وسوق العمل".

واعتمدت الحكومة توجها وطنيا في التركيز على التعليم الاليكتروني من خلال إطلاق مبادرة التعليم الأردنية، وتهدف إلى رفع سوية التعليم في المملكة من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير علمية التعليم.

من جهته عرض رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عادل الطويسي لأهمية المؤتمر في تزويد المهتمين بنموذج فريد من نوعه في مناقشة المناحي العملية في تطبيقات الهندسة الكهربائية وتكنولوجيا المعلومات، ويحدد عناوين للبحث في هذا المجال تأتي في مقدمة الأولويات البحثية في الأردن ودول أخرى.

وفي هذا الصدد عرض الدكتور الطويسي لجهود الجامعة في الدخول الى المرحلة الثانية في تنفيذ رؤيتها لان تصبح جامعة بحثية معترف بها في المنطقة والعالم. وقال إن الجامعة أقرت أربع خطط استراتيجية ومشاريع عملية لتحقيق هذا الهدف، وهي صيانة وتحديث البنية التحتية والفوقية والتوسع في الحرم الجامعي لخلق بيئة مناسبة للبحث والتعليم، فضلا عن دعم حزمة من الحوافز للتشجيع على البحث والتعلم".

وشارك في المؤتمر حوالي ٢٥٠ باحثا ومهتما بتطبيقات تقنيات الهندسة الكهربائية، وقدم فيه ٦٥ بحثاً متميزاً من باحثين من ٢٥ دولة مختلفة، جرى قبولها من أصل ١٩٠ بحثاً قدمت للجنة العلمية للمؤتمر.

ندوة في الأردنية : (سيكولوجية الجماهير) تفسر تحرك الثورات العربية

أخبار الأردنية – نظمت الدائرة الثقافية في الجامعة الأردنية ندوة حوارية حول كتاب الطبيب والمؤرخ الفرنسي غوستاف لوبون "سيكولوجية الجماهير" ناقش فيها عدد من الطلبة والمهتمين أهم الأفكار والفصول التي احتواها الكتاب.

الندوة التي أدارها مدير الدائرة الثقافية بالجامعة إبراهيم غرايبة تناولت أهم المحاور والأفكار التي طرحها لوبون في كتابه الذي ألفه أواخر القرن التاسع عشر والصادر عام ١٩٩٥ عن دار الساقي للمترجم هاشم صالح حيث أكد غرايبة أن الكتاب لاقى شهرة واهتماما كبيرين في حينه كونه تناول مسألة التفكير الجمعي للجماهير، وحاول أن يظهر الخصائص العامة والتفصيلية للجماهير.

وكانت ثورة الخبز التي حدثت في الكرك المثال الذي قدمه غرايبة للتأكيد على أن الجماهير يحركها قادة يخرجون فجأة ويختفون فجأة وليس بالضرورة ان يكونوا مفكرين ومن نخب المجتمع حيث قال ان ثورة الخبز قادها شخصان خرجا غضبا وكانا شخصين عاديين احدهما يعمل عامل مياومة وأنهم اختفوا بعد خروج الجماهير وتحقيق فكرة السلوك الجمعي.

وناقش المشاركون نظرة لوبون إلى تكوين السلوك الجمعي العربي ونظرته الى الجمهور العربي حيث أكد عدد منهم أن لوبون اسقط فكرة الماشية وآلية إدارتها من حيث قائد القطيع والراعي الذي يسوقه ويوجهه على الجماهير العربية معتبراً – لوبون – بذلك أن تفكير الجمهور العربي تأثر ببيئته والمحيط حوله.

أما الطرف الآخر فرأى عكس ذلك، مبرراً للوبون طرحه بأن لوبون لم يعن كثيرا بالجمهور العربي بل عني كثيرا بالغرب، خصوصاً أن الكتاب جاء بعد الثورة الفرنسية التي أكد المشاركون أنه تأثر جدا بما أفرزته الثورة الفرنسية والآلية التي قامت عليها وطريقة تحرك الجمهور نحو هدف واحد.

الكتاب الذي أوضح مفهوم الجمهور السيكولوجي "النفسي" كجمهور منظّم له روح جماعية وخصائص محددة، وفيه تذوب الشخصية الفردية الواعية لصالح الروح الجماعية، ليتشكل تركيب جديد لا يعتبر حاصل مجموع أو متوسط السمات الفردية لكل شخص، فتح المجال أمام المشاركين في الندوة لمناقشة تحرك الجماهير في الثورات العربية ومدى انطباق رأي لوبون على واقع الجماهير العربية.

ولأن الجمهور وتحركه صلب الكتاب وكذلك الربيع العربي، فإن قول بولون حول جمهور الثورات انطبق على الثورات العربية عندما قال إن "الفرد عندما ينضوي في جماعة يشعر بالقوة فينصاع لغرائزه عن طوع واختيار ، لأنّ الجمهور لا تردعه المسؤولية كما تردع الفرد، وهو في الجماعة معرّض للعدوى من أي فعل أو عاطفة تتضخم لديه بسهولة فتجده يقوم بما لا يميل إلى فعله منفردا، فهو كالمنوّم مغناطيسيا يفقد شخصيته الواعية"

ويذكر أن لوبون هو أحد أشهر فلاسفة الغرب وأحد الذين أنصفوا الأمة العربية والحضارة الإسلامية.

"اندونيسيا:الإسلام والديمقراطية" محاضرة في "الأردنية"

جانب من المحاضرة

أخبار الأردنية – قال السفير الاندونيسي زين البحر نور أن مستويات الديمقراطية لا تختلف كثيرا بين البلدان المسلمة وغير المسلمة في العالم النامي.

وأضاف خلال محاضرة ألقاها في الجامعة الأردنية بعنوان: «اندونيسيا: الإسلام الديمقراطية»، برعاية رئيس الجامعة الدكتور عادل الطويسي أن هناك افتراضا خاطئاً بأن الإسلام والديمقراطية لا يتوافقان، مشيراً إلى أن العديد من الدراسات كشفت أن الديمقراطية تتجلى في تعاليم الإسلام.

واستعرض السفير مجموعة من الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية التي تدلل بشكل مباشر على عمق مفهوم الديمقراطية في الإسلام .

و تناول نور في محاضرته عملية الديمقراطية في بلاده والايدولوجيا المتبعة فيها وتجربتها الحزبية وتطلع بلاده لان تكون البلد الأنموذج في الديمقراطية .

وأشار إلى تأكيد بلاده على الهوية الديمقراطية الإسلامية لوقوعها على خط الاستواء بين قارتي آسيا واستراليا وبمحاذاة الولايات المتحدة الأمريكية ما دفعها لتكون الأنموذج في هذا المجال.

وفي ذات السياق أشار إلى حرص بلاده على المضي في التطور الاجتماعي والسياسي، مستحضرا مقولة الرئيس سوسيلو يودويونو:«الديمقراطية والإسلام متلازمان ولهما قيمة خاصة، لذا تسعى اندونيسيا على إبراز هويتها الإسلامية للمساعدة ما أمكن في إبعاد الصور النمطية السلبية عن الإسلام من خلال ممارسة دور فاعل في التوسط لفض النزاعات في الشرق الأوسط».

وأكد المشاركون من خلال النقاش ضرورة مواجهة اتساع الفجوة بين الإسلام والغرب، مشيرين إلى أن هذه الفجوة لها عواقب مدمرة بالنسبة للأمن الدولي، حيث يصور الغرب المجتمعات الإسلامية بالمتعصبة والإرهابية والقمعية.

أدار اللقاء الدكتور حسن المومني من كلية الدراسات الدولية بحضور عدد من عمداء الكليات وأعضاء الهيئة التدريسية ودبلوماسيين عرب وأجانب.

خبير عالمي يدعو إلى الشراكة بين القطاعين العام و الخاص في الأردن

أخبار الأردنية – دعا خبير عالمي حكومات عربية إلى التخطيط مع القطاع الخاص عند تنفيذ مشاريع تنموية وحيوية.

وشدد الخبير المالي في البنك الدولي "باسكال دوه" خلال مؤتمر نقل بواسطة الاتصال المرئي عبر شبكة التعلم للتنمية العالمية "أثير" في الجامعة الأردنية على ضرورة دراسة التكلفة والمخاطر لأي مشروع إضافة إلى توفير الكفاءات و المهارات اللازمة.

والمؤتمر الذي نظمه البنك الدولي في واشنطن سلط الضوء على الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الأردن ومصر والمغرب ولبنان وتونس بهدف زيادة فرص العمل لأكبر عدد من شرائح الشباب وتمكينهم من الاندماج في مشاريع مشتركة.

وأكد "دوه" ضرورة أن تقوم الحكومات بتسويق مشاريعها التي تنفذها مع القطاع الخاص، وأن تتعاون مع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال لاستثمار الوقت والمال والانتباه لمخاطر المشروع.

وشارك في المؤتمر ممثلين عن وزارة العمل والهيئة العامة للتخاصية ومجموعة طلال أبو غزالة وعدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة .

خبراء يطالبون بتوسيع الاستثمار في الطاقة الكهربائية

أخبار الأردنية – طالب خبراء في قطاع الطاقة بتطوير المحفزات للتوسع في الاستثمار بالطاقة الكهربائية في الأردن.

وأشاروا خلال ندوة عقدت في الجامعة الأردنية على هامش أعمال مؤتمر الهندسة الكهربائية والحوسبة إلى معوقات الاستثمار في الطاقة المتجددة من نواحي مالية وتشريعية وفنية وتنظيمية.

وقدم الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم قطاع الكهرباء الدكتور أحمد حياصات، والمدير العام لشركة الكهرباء الوطنية الدكتور غالب معابرة، والرئيس التنفيذي لشركة المملكة للطاقة المهندس غالب السماك، والرئيس التنفيذي لشركة ميلنيوم للطاقة المهندس شكري الحلبي، والرئيس التنفيذي لشركة قعوار للطاقة المهندس حسن زغلول أوراق عمل حول الوضع الحالي للطاقة المتجددة في الأردن وسياسات الاستثمار في هذا القطاع الحيوي في الأردن.

وأشار نائب الرئيس في شركة بترا سولار المنسق العام للندوة الدكتور هشام عثمان أن الندوة ناقشت سبل الارتقاء بهذه الصناعة لتصل إلى مستويات عالمية وبما تمثله من دور أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولفت عثمان إلى أن المشاركين في الندوة أكدوا أهمية تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لدفع المستثمرين الأجانب والمحليين للدخول في هذه الصناعة الواعدة للمرحلة الحالية والمستقبلية وطويلة الأمد لتصل إلى (٨٠٠ ميغاواط) وهو ما يمثل ٧٪ من احتياجات الطاقة الكهربائية في الأردن لغاية ٢٠٢٠ .

يشار إلى أن حجم الاستثمار في الطاقة الكهربائية في الأردن قد بلغ حوالي ثلاثة مليارات دينار في حين أن تكلفة إنتاج الكيلو الواحد من الكهرباء تبلغ حوالي (١١٠) فلسات وهي مرشحة للارتفاع في ضوء ارتفاع أسعار الغاز وتعرض خطوط الغاز التي تغذي المملكة من جمهورية مصر العربية للتفجير حوالي ثماني مرات منذ اندلاع الربيع العربي في مصر الشقيقة.

اتفاقية تعاون بين (حقوق الأردنية) وجمعية المحامين والقضاة الأمريكيين

لقطة تذكارية

أخبار الأردنية – وقعت كلية الحقوق في الجامعة الأردنية وجمعية المحامين والقضاة الأمريكيين اتفاقية تعاون لدعم العيادة القانونية في الكلية.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الكلية عميدها الدكتور غازي أبو عرابي وعن الجمعية ممثلتها في عمان مها الشوملي.

وتعد العيادة القانونية برنامج تدريبي أنشأته الكلية بغرض إتاحة فرص التدريب العملي لطلبة الكلية والباحثين فيها في الجانب القانوني وضمن شروط معينة وذلك بهدف صقل قدرات ومهارات الطلبة في إجراءات التقاضي خارج مسار الدراسة النظرية.

وقال أبو عرابي أن الاتفاقية نصت على قيام الجمعية بتقديم الدعم والمشورة لطلبة الكلية وتزويدهم بخبرات عملية ومهارات فنية في الحقل القانوني، خصوصا وأن الجمعية تتمتع بخبرات هائلة في هذا الجانب.

وأضاف أن الاتفاقية أشارت إلى إمكانية تدريب بعض الأساتذة للقيام بتطبيقات عملية لمواضيع قانونية وحقوقية فضلا عن تبادل الزيارات بين الجانبين.

وأكد أبو عرابي أن الكلية لديها رؤية مستقبلية لتطوير إمكاناتها في ميادين البحث العلمي والتدريب الذي يخدم مسيرة الطلبة والباحثين فيها ضمن خطط وبرامج مدروسة.

بحث أوجه التعاون بين "الأردنية" والجامعات العمانية

أخبار الأردنية – بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عادل الطويسي خلال لقائه وفداً عمانياً برئاسة وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور محمد الصارمي أوجه التعاون بين الجامعة والجامعات العمانية.

وأكد الطرفان رؤيتهما المشتركة بتعزيز التعاون الأكاديمي وتبادل الخبرات إلى جانب دعم جهود التبادل الطلابي بين البلدين الشقيقين.

وأشاد الصارمي بدور الجامعة ومنجزاتها ومكانتها بين الجامعات العربية، موضحاً أن الجامعة الأردنية محل ثقة العمانيين.

وعرض الطويسي للوفد الضيف خدمات الجامعة والبرامج الأكاديمية التي تقدمها، خصوصاً أنها على مشارف الاحتفاء بمضي خمسين عاماً على تأسيسها.

الطويسي يلتقي مسؤولة في الأمم المتحدة

أخبار الأردنية – بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عادل الطويسي خلال لقائه مديرة مكتب الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة أوجه التعاون بين الجامعة والمركز الإقليمي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء لدول غرب آسيا التابع للأمم المتحدة.

ورحب الطويسي خلال اللقاء الذي حضره مدير المركز الجغرافي الملكي العقيد الدكتور عوني الخصاونة بإقامة علاقات علمية مشتركة تخدم مصالح الجانبين.

وعرض الطويسي التحولات التي شهدتها الجامعة، خصوصاً الاهتمام بالبحث العلمي المتخصص وبناء علاقات نموذجية مع جامعات ومؤسسات علمية على جميع الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية.

بدورها قدمت الضيفة شرحاً حول أهداف ومهام المركز الذي سيتولى إقامة برامج دراسية في الاتصالات والأرصاد الفضائية والاستشعار عن بعد و نظم المعلومات الجغرافية والغلاف الجوي.

جانب من اللقاء

ووفقاً لمدير المركز الجغرافي الخصاونة فإن المركز سوف يمنح درجة الماجستير في هذه البرامج، إلى جانب إقامة دورات تدريبية للعاملين في علوم وتكنولوجيا الفضاء الخارجي.

ويذكر بأن المركز الفضائي المزمع إنشاؤه في المركز الجغرافي الملكي الأردني سيعمل على مد جسر التعاون مع الجامعة للاستفادة من خبراتها في ميادين التعليم والبحث وعلوم تكنولوجيا الفضاء.

علّامتان من الجامعة الأردنية يحصدان جائزتين من «العويس الثقافية ٢٠١١»

جاء اعلان الأمانة العامة لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية أسماء الفائزين في دورتها الثانية عشرة (٢٠١٠/٢٠١١) بمثابة فوز للجامعة الأردنية؛ حيث ذهبت جائزتان من أصل أربع تم الاعلان عنها لشخصيتين متميزتين من أسرة الجامعة، قدمتا إسهامات جليلة في مسيرة الثقافة والعلم في الجامعة.

فلقد اختير المؤرخ الراحل الدكتور عبد العزيز الدوري من بين (٣٦٦) مرشحاً لنيل جائزة الدراسات الإنسانية والمستقبلية، في حين تم اختيار كاتب المجلة الثقافية الناقد الدكتور فيصل دراج من بين (٢٢٠) مرشحاً لنيل جائزة الدراسات الأدبية والنقدية.

إعداد وحوار: ياسمين الضامن

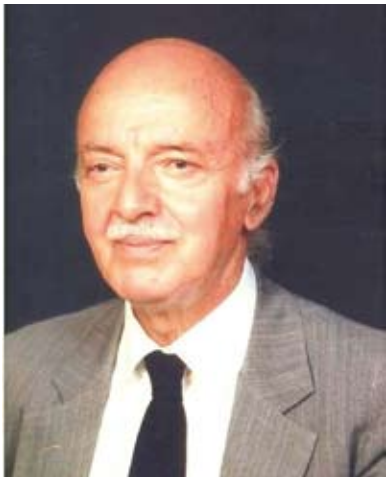

الأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري

الأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري في سطور

كرس شيخ المؤرخين وإمام التاريخيين الراحل الدوري ما يزيد عن أربعة عقود من مسيرته في العطاء العلمي والبحثي في الجامعة، وفي العمل جاهداً على تأسيس جيل من الباحثين والمؤرخين، وهو صاحب المدرسة الاجتماعية الاقتصادية في دراسة التاريخ، وكان كتابه (مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي) أحد الكتب الأولى والنادرة التي تتحدث عن مراحل تطور الاقتصاد في بدايات الدولة الإسلامية. كما قدم إنتاجاً علمياً متميزاً، وأسس مدرسة في علم التاريخ تقوم على الرؤية المنهجية الشاملة عبر دراسة كل حقبة بجميع معارفها الاقتصادية والثقافية والفكرية.

واليوم والجامعة الأردنية تفتقد «هيرودتس العرب» الذي رحل عن عالمنا منذ عام ونيف، فإنها تهنىء جائزة العويس على اختيارها العلّامة الدوري لمنحه الجائزة، فهو يستحق جائزته حتى بعد رحيله عن عالمنا.

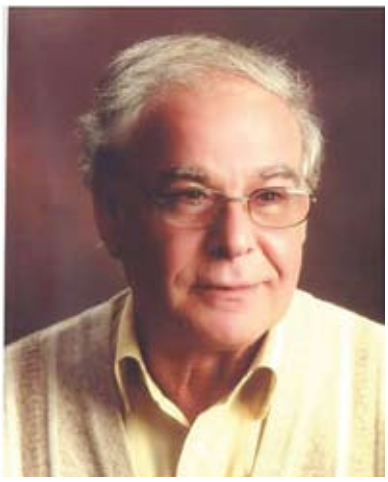

الأستاذ الدكتور فيصل درّاج

«ضيف العدد» الأستاذ الدكتور فيصل درّاج في سطور

يعد الدكتور فيصل دراج الفائز بالجائزة في حقل الدراسات الأدبية والنقدية أحد أبرز الكتاب المتعاونين مع المجلة الثقافية التي تصدر عن الجامعة الأردنية، ويحمل درجة الدكتوراه في الفلسفة من فرنسا عام ١٩٧٤م، وشغل العديد من المناصب، منها: مديراً لقسم الأبحاث والدراسات في المركز العربي للدراسات الإستراتيجية في دمشق في الفترة (١٩٩٦ – ٢٠٠٢)، وأستاذاً في المعهد العالي للدراسات المسرحية في جامعة دمشق في الفترة (١٩٩٧ –١٩٩٩).

كما عمل الدكتور دراج بشكل دائم ومحترف في مجلة «شؤون فلسطينية» التابعة لمركز الأبحاث الفلسطينية في بيروت في الفترة (١٩٧٥–١٩٧٧)، وفي إصدار سلسلة «حصاد الفكر العربي» الصادرة عن مؤسسة ناصر للثقافة في بيروت مع الدكتور الراحل إحسان عباس والدكتورة وداد القاضي في الفترة (١٩٧٧–١٩٨٢)، وسلسلة «مرايا الفكر المعاصر» الصادرة عن دار كنعان، في دمشق وظهر منها عدة مجلدات،وتعاون عشر سنوات بلا انقطاع مع مجلة الكرمل التي كان يشرف عليها الراحل محمود درويش.

وأشرف على ترجمة كتاب «بؤس العالم» لبيير بورديو في ثلاثة أجزاء، وترجمة كتاب كلود لوفور «التعقيد» عام ٢٠٠٧م ، كما أسهم في كتاب «تاريخ الأدب العربي الحديث» الصادر عن جامعة باريس عام ٢٠٠٧م. وأصدر دورية «قضايا وشهادات» مع الراحلين عبد الرحمن منيف وسعد الله ونوس في الفترة (١٩٨٩ –١٩٩٢)، وظهر منها سبعة مجلدات.

وجائزة العويس هي الجائزة الثالثة التي ينالها الدكتور دراج في مسيرته الأدبية والنقدية، والتي كرمت سابقاً بجائزة أفضل كتاب عربي عام ٢٠٠٢ عن كتابه (نظرية الرواية والرواية العربية)، وجائزة الإبداع الثقافي لدولة فلسطين عام ٢٠٠٤م.

وأنا أحظى بلقاء ناقد كبير كالدكتور فيصل دراج تتملكني العديد من الأفكار والهواجس والأسئلة، وأصطحب معي بضعة أسئلة تسعى، ضمن حيز صفحات محدود، لإضاءة أفكار ومعارف ومقتطفات من مسيرة ثلاثة عقود في النقد الأدبي والروائي والمساهمات المتميزة التي أثرت صفحات المجلة الثقافية في الجامعة الأردنية.

س: نلت الجائزة من أول مرة تتقدم فيها، بالرغم من أن هناك العديد من المرشحين الذين تقدموا للجائزة لدورتين وثلاث، لكن لم ينالوا الفوز، بماذا يشعرك ذلك؟

ج: أعتقد أن نيل الجائزة من أول مرة يشعر الانسان بالرضا، إنه لشيء محرج أن يقف الانسان بالدور وينتظر جائزة لدورتين أو ثلاث. وفوزي بهذه الجائزة تحديداً يشعرني بالراحة؛ لأني أرى أن هناك مؤسسات عربية تحترم الثقافة، وتحاول أن تعلن احترامها هذا بأشكال عدة. أما شعور الفوز بجائزة فهو أمر يرتبط بعلاقة الانسان بذاته؛ فبعد أن ينال جائزة ينظر إلى السنوات الطويلة التي اجتهد فيها، ليكتشف أن هذا الاجتهاد لم يذهب عبثاً، وأن هناك من يقدره، كما يشعر بأن هناك قيماً أخلاقية لا تزال موجودة في بعض المؤسسات الثقافية،وبالتالي فهي راحة معنوية وأخلاقية وليس للشهرة أوالاشتهار.

س: قدمت العديد من الاسهامات الأدبية والنقدية التي أثرت المجلة الثقافية التي تصدر عن الجامعة الأردنية، كيف ترى تعاونك مع المجلة الثقافية؟

ج: اشتراكي في المجلة الثقافية أمر ذو قيمة في حياتي؛ وأتعاون معها منذ أربعة أعوام بمساهمات ثابتة؛ حيث أقدم دراسة أساسية في كل عدد. لقد استطعنا أن نلمس لاحقاً أن المجلة أصبحت معروفة ومطلوبة عربياً وعالمياً، وليس فقط في الجامعة الأردنية أو الأردن حتى أصبح النشر فيها غاية عند الكثير من المثقفين العرب المرموقين بالرغم من امكانياتها المحدودة، وقد استطاعت أن تقيم علاقة مع النقاد الكبار في العديد من البلدان العربية والأجنبية كعالم اللغة الأمريكي نعوم تشومسكي الذي قدم للمجلة أكثر من مساهمة.

وأشكر الجامعة الأردنية التي أتاحت لي فرصة التعرف إلى أساتذتها، فهم كالمجلة الثقافية يشعرونني بالدفء والأنس ومجابهة الاغتراب، كما إننا في

" اشتراكي في المجلة الثقافية أمر ذو قيمة في حياتي"

" نشكر إدارة الجامعة على الدعم المعنوي الكبير الذي تقدمه لنا "

المجلة نشكر إدارة الجامعة على الدعم المعنوي الكبير الذي تقدمه لنا، فلولا هذا الدعم لما استطاعت المجلة أن تتطور، وهي تبدو للوهلة الأولى محصلة لاجتهاد بعض الأفراد، لكنها في حقيقة الأمر تعكس اهتمام الجامعة الأردنية بأشكال الثقافة كافة.

س: فزت في ذات الدورة التي فاز بها الراحل الدكتور عبد العزيز الدوري، أستاذ التاريخ في الجامعة الأردنية، بجائزة العويس في حقل الدراسات المستقبلية، ونرى في فوزكما فوزاً للجامعة الأردنية التي جمعت بينكما، ما هو شعورك في ذلك؟

ج: أشعر بالاعتزاز بأن أنال الجائزة في ذات الدورة مع العلامة الدوري، وهو رمز كبير في الثقافة العربية والعراقية، وسعيد لأن الجامعة الأردنية هي القاسم المشترك بيننا، وأوجه في هذا الصدد تحية ملؤها الشكر والتقدير والاحترام للقائمين على الجائزة.

لقد سنحت لي الفرصة بأن أقابل الدكتور الدوري مرة واحدة، وذلك عندما كنت مستشاراً لمركز دراسات الوحدة العربية؛ حيث حملني مدير المركز الدكتور خير الدين حسيب رسالة له للكتابة عن كتب الدكتور الدوري، وهو مفكر متميز له رؤية ثاقبة في علاقة القومية والديمقراطية في كتاباته المبكرة في بداية خمسينيات القرن الماضي، كما أن المجلة الثقافية أعادت نشر دراسة متميزة له كانت قد نشرت في العدد الأول من مجلة "الآداب البيروتية" عام ١٩٥٣.

" أشعر بالاعتزاز بأن أنال الجائزة في ذات الدورة مع العلامة الدوري "

س: عند الاعلان عن سبب اختيارك لنيل الجائزة، قيل أنك استطعت أن تضع لنفسك منهجاً نقدياً متميزاً خاصاً في نقد الرواية العربية، وامتاز خطابك النقدي بدقة المصطلح ووضوح الرؤية، متجاوزاً النقد الأدبي إلى النقد الثقافي العام، وضح لنا ذلك؟

ج: لا أعتقد على الإطلاق أن هناك نقداً أدبياً بذاته، وإلا فإنه سيكون فقيراً ومدرسياً عقيماً، فالنقد يجب أن يتضمن معارف من حقول مجاورة مثل علم النفس والفلسفة وعلم الاجتماع وعلم اللغة، وعدم انفتاح النقد الأدبي على غيره من الدراسات يفقره بشكل مريع، فكما يعرف الدارسون فإن المنظرين الكبار لنظرية الرواية جاءوا من الفلسفة وعلم النفس واللغة والاجتماع وبالتأكيد من تاريخ الأدب.

أما النقد الثقافي بالمعنى الذي أشار إليه المشرفون على الجائزة فيتمثل في أمرين: الأول هو قراءة المقولات الفكرية والجمالية والأخلاقية التي تندرج في بناء الرواية العربية؛ فلا يمكن قراءة نجيب محفوظ مثلاً دون معرفة المصادر التي استند إليها في الرواية.

" قيمة ما يحلم به الانسان هي من قيمة النماذج التي يرى فيها أساتذة ومعلمين له جديرين بالتقليد والمحاكاة والحوار "

والثاني: أني لا أحمل الإعجاب للنقد المتخصص؛ أي الذي يبدأ بالنقد الأدبي وينتهي به. ولقد قدمت مجموعة معالجات في العولمة ووطنية المثقف والذاكرة الفلسفية، وكتابيّ «الحداثة المتقهقرة» و«ذاكرة المغلوبين» لا يندرجا كلياً في النقد الأدبي، بل يتضمنا تاريخ سياسة الدفاع عن الكرامة الوطنية والانحياز الى المضطهدين.

وأظن أن مثل هذا النقد الثقافي ليس خاصاً بي، بل أخذ به مجموعة كبيرة من الكتاب مثل إدوارد سعيد، والفرنسي تودوروف، وتيري إيغلتون.

س: قلت واصفاً حال الرواية العربية بأن «الاتساع الكمي لا ينتج ظواهر»، هل ما زالت الرواية العربية تتسم بالاتساع الكمي؟

ج: لا يمكن الاعتراف بجنس أدبي معين إلا إذا تحول إلى ظاهرة اجتماعية أو جزء من نسيج الثقافة الاجتماعية، والرواية العربية حتى اليوم تتميز بالاتساع الكمي الذي لا يعني لزوماً تطوراً على مستوى الكيفية والدلالة والمعنى، ففي كل عام تنتج فقط عشر روايات جيدة.

وعلى الرغم من حديث صاخب عن زمن الرواية العربية، كما يقول الدكتور جابر عصفور، إلا أن الرواية لا تزال هامشية على مستوى القراءة ولاتزال جنساً أدبياً مغترباً؛ تقرأه فئة قليلة معتقدة أن الرواية للتسلية، لكنها في واقع الأمر نوع أدبي ينتج معرفة حقيقية، وحتى تصبح الرواية جزءاً من الثقافة يجب أن تكون جزءاً مهماً في العملية التعليمية، وأن تحظى باعتراف عام من فئات المجتمع المختلفة، وأن يكون هناك فضول معرفي وتعليمي تجاهها، كما يجب أن يعترف بها ثقافياً ليس من خلال مجموعة محدودة من القراء، وإنما من خلال جميع المؤسسات الثقافية. وأتمنى من الجامعة الأردنية أن تولي الإبداع الأدبي والروائي الاهتمام وأن تدرجه أكثر في مساقات دراسية تقبل به.

س: ماذا يجدر بالروائيين العرب فعله حتى ينتقلوا من مرحلة الاتساع الكمي إلى إنتاج ظواهر؟

ج: لا أحب أن أمارس دور الناصح، لكنني أستطيع أن أقول أن على الروائيين العرب التعرف إلى التجارب الروائية العربية الماضية، ذلك إن الماضي يشكل جزءاً من الحاضر، والتعرف إلى الرواية العالمية في أشكالها المختلفة والاستفادة منها، وخاصة أننا نعيش في مجتمع إنساني مفتوح وغير قابل للانغلاق.

فالرواية جنس أدبي كوني؛ أي منفتح على جميع المعارف الأجنبية، حتى قيل أنها «فن متسول» يتسول على العلوم الأخرى، ولكن هذا التسول تعاد صياغته بشكل أدبي من خلال المجمل الخصيب وإعطاء النثر دوره الحقيقي وتوسيع امكانيات اللغة.

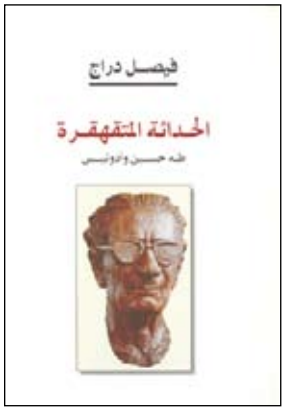

> ”أتمنى فعلاً أن أصبح ناقداً، وأن أجد الوقت الكافي كي أصبح الناقد الذي أرغب أن أكونه“

وانتشار الرواية برأيّ يحتاج إلى عقل حواري يعترف فيه الأفراد ببعضهم بعضاً، وتعترف أشكال الثقافة ببعضها بعضاً، وهو لا يتحقق دائماً؛ حيث ينصرف المؤرخ دوماً إلى الدراسات التاريخية والفيلسوف مهوس بالقضايا الفلسفية، وعالم اللغة باللغة، فمن المفترض أن يعترف هؤلاء جميعاً بالرواية، وأن يجعلوها علاقة في بحثهم التاريخي والفلسفي واللغوي، فمن المزايا الإيجابية الأساسية للإبداع الروائي استفادته من جميع المعارف الإنسانية.

ومن يقرأ ثلاثية نجيب محفوظ يجد فيها شيئاً عن فلسفة شوبنهاور، وفلسفة التصوف، وأشياء عن فلسفة التطور والارتقاء، كما أن روائياً مبدعاً مثل اللبناني ربيع جابر قد جعل من الوثائق التاريخية عنصراً محورياً في إبداعه الروائي، وأذكر المصري صنع الله إبراهيم الذي يدرج في روايته معلومات واسعة جداً عن الاقتصاد وعن الاستعمال السياسي للاقتصاد، وجمال الغيطاني أيضاً الذي أقام عمله الكبير «التجليات» على معرفة واسعة بالتصوف.

> ”أهدي الجائزة إلى كل مسؤول يؤمن للمثقف شيئاً من سلامة الروح التي تحتاجها الكتابة والإبداع“

س: هل تعتقد أن الثلاثة عقود المنصرمة التي قضيتها في النقد كونت لذاتك الناقد الذي ترغب، وهل حققت لك حلمك؟

ج: بدأت حياتي معتقداً أنني ناقد، وأصل الآن إلى جائزة العويس وأنا أعتقد أنني أحاول جاهداً أن أكون ناقداً للأدب والثقافة والحياة. فالناقد الحقيقي هو من يمتلك معرفة مركبة تتضمن تاريخ الأدب وعلم اللغة والقدرة على المقارنة، ومن لا يحسن المقارنة لا يستطيع أن يقدم أي حكم صائب.

أعتقد أن الانسان لا يصبح ناقداً بالمعنى الحقيقي للكلمة، بل يقضي كل حياته محاولاً أن يكون ناقداً ومحاولاً أن يحاكي بعض الكبار الذين تعلم منهم، وقيمة ما يحلم به الانسان هي من قيمة النماذج التي يرى فيها أساتذة ومعلمين له جديرين بالتقليد والمحاكاة والحوار.

ولهذا، فإني لا أميل إلى تعبير «نظرية» في النقد الأدبي، ولا أميل إلى تعبير «علم الأدب»؛ لأن الأدب وما يتصل به بعامة يرتبط بالتذوق والمعرفة ومن دون هذا التذوق تظل المعرفة، حتى لو كانت أكاديمية، قاصرة عن مساءلة ما يقوله الأدب الذي موضوعه الأول والأخير هو الانسان والارتقاء به قيمياً وأخلاقياً معاً.

وأتمنى فعلاً أن أصبح ناقداً، وأن أجد الوقت الكافي كي أصبح الناقد الذي أرغب أن أكونه، وهذا غير متاح إلا إذا وسع الناقد موضوعاته وانفتح على مواضيع كبيرة، ولهذا فإنني أعمل الآن على كتاب عنوانه «الشر والوجود»: قراءة في نجيب محفوظ،محاولاً أن أقيم حواراً بين الرواية والفلسفة، وعلى كتاب آخر وهو «الرواية مجاز العالم» الذي يسعى لفتح الرواية على علم اللغة والجماليات المختلفة والفلسفة والنظر إلى الوجود.

وهذا حلمي، فهناك في ذهن الانسان حلم ما، إما أن يتحقق وهو على قيد الحياة وهو أمر مستبعد، وإما أن يزامله حتى الموت.

س: لمن تهدي هذه الجائزة؟

ج: إن الانسان يهدي ما أُعطي له إلى جميع الذين علموه؛ أساتذته في الجامعة وإلى المثقفين الكبار الذين استفاد منهم، وإلى كل مسؤول يؤمن لهذا المثقف شيئاً من سلامة الروح التي تحتاجها الكتابة والإبداع، وإلى جميع المثقفين المجتهدين والمبدعين الذين يبحثون عن المعرفة، وليس الشهرة؛ لأن البحث عن الشهرة يؤدي إلى اختلال كبير في المعرفة والإبداع، كما أهديها إلى ظواهر أخلاقية وثقافية، ويمكن أن تكون المجلة الثقافية أو الجامعة الأردنية إحدى تلك الظواهر.

> ”هناك في ذهن الانسان حلم ما، إما أن يتحقق وهو على قيد الحياة وهو أمر مستبعد، وإما أن يزامله حتى الموت“

انتخابات اتحاد الطلبة ٢٠١١

نشـرة إخبارية تصـدر عـن وحـدة الإعلام والعلاقـات العامـة والثقافيـة/ الجامعـة الأردنيـة

رئيسة التحرير: الدكتورة رلى الحـروب

سكرتير التحرير والمشرف الفني: ياسميـن الضامـن

محررا النشـرة: محمـد المبيضين زكريـا الغـول

التصوير الفوتوغرافي: إيـاد السعيـد محمد الطـرزي

الإخـراج الفـني: ثائر الشوحة

التصميم والطباعة مطبعة الجامعة الأردنية

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠، فرعي: ٢١٠٠٤- فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ Email : pcrd@ju.edu.jo